

الأحاديث القدسيّة المشتركة بين السنّة والشيعّة

فصل ما جاء في فضل الحجّ ويوم عرفة ما ورد من طريق الشيعة: [325] روى القطب الراوندي في لبّ الباب مرسلًا، عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: إذا كانت عشية عرفة يقول الله لملائكته: انظروا إلى عبادي وإمائي شعثنًا غبرًا، جاؤوني من كلّ فجّ عميق ما لم يروا رحمتي، ولا عذابي - يعني الجنة والنار - اشهدكم ملائكتي أنّي قد غفرت لهم، الحاج وغير الحاج، اشهدكم ملائكتي أنّي قد غفرت لهم الحاج وغير الحاج. [620] [326] وفي دعائم الإسلام عن علي (عليه السلام): أنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) لمّا حجّ حجة الوداع، وقف بعرفة، فأقبل على الناس بوجهه وقال: مرحبًا بوفد الله - ثلاث مرات - الذين سألوا أعطوا، وتُخلف نفقاتهم، ويُجعل لهم في الآخرة بكلّ درهم ألف من الحسنات، ثم قال: يا أيها الناس ألا اُبشّركم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: إنّ الله إذا كانت هذه العشيّة باهى الله بأهل هذا الموقف الملائكة. فيقول: يا ملائكتي انظروا إلى عبادي وإمائي، أتوني من أطراف الأرض شعثنًا غبرًا، هل تعلمون ما يسألون؟ فيقولون: ربنا يسألونك المغفرة.